

عنوان البحث:

أثر ادارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي
ومكافحة التهريب: دراسة تطبيقية على هيئة الزكاة
والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب / محمد عبد الله السحيمي

الرقم الأكاديمي / 252000801

العام الجامعي / ٢٠٢٥

حقوق الطباعة Copyright notice

تملك جامعة ميدأوشن حقوق الطبع والنشر لجميع المواد والمحتويات الواردة في هذا البحث. لا يجوز استخدام، أو إعادة نشر أو توزيع هذه المواد أو المحتويات دون الحصول على إذن مسبق من جامعة ميدأوشن.

Abstract الملخص

ج

الإهداء dedication

الشكر والتقدير Acknowledgement

فهرس المحتويات : Table of contents

حقوق الطباعة

الملخص

الإهداء

الشكر والتقدير

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة المصطلحات

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهمية البحث العلمية

أهمية البحث العملية

أهداف البحث

تساؤلات البحث

فرضيات البحث

نموذج البحث

الدراسات السابقة

دراسات عربية

دراسات أجنبية

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

المنطلقات النظرية للدراسة

المنهجية وطرق البحث

مصادر البيانات

أدوات الدراسة

الأساليب الإحصائية المستخدمة

حدود البحث

خاتمة الفصل

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الأمن الجمركي وتعزيز جاهزية المنافذ

مقدمة

مفهوم الأمن الجمركي

أهمية الأمن الجمركي في حماية الحدود

أدوات وإجراءات دعم الأمن الجمركي

معايير تعزيز كفاءة الأمن الجمركي

المبحث الثاني: إدارة المخاطر في البيئة الجمركية

مقدمة

مفهوم إدارة المخاطر

أهمية إدارة المخاطر في العمل الجمركي

خصائص إدارة المخاطر في السياق الجمركي

مكونات إدارة المخاطر في الأمن الجمركي

أنواع المخاطر المرتبطة بمكافحة التهريب

أبعاد إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي

استراتيجيات إدارة المخاطر في مكافحة التهريب

التحديات التي تواجه إدارة المخاطر في المنافذ الجمركية

المبحث الثالث: العلاقة بين إدارة المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب

مقدمة

مفهوم إدارة المخاطر

مفهوم الأمن الجمركي

أهمية العلاقة بين إدارة المخاطر والأمن الجمركي

أدوات وتقنيات تعزيز العلاقة بين إدارة المخاطر والأمن الجمركي

التحديات التي قد تواجه تطبيق إدارة المخاطر في مكافحة التهريب

خاتمة

الفصل الثالث

منهجية البحث

نوع البحث

المنهج البحثي

مجتمع وعينة الدراسة

خصائص العينة الشخصية والوظيفية

أداة الدراسة (الاستبانة)

اختبار صدق الاستبانة

اختبار ثبات أداة الدراسة

الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

مقدمة

اختبار التوزيع الطبيعي

الاختبارات القبلية للبحث

اختبار فرضيات الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

المقدمة

النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة الوصفية

النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة

التوصيات

المراجع

الملحقات

ح

قائمة بالجداول : List of tables

قائمة الاشكال : List of figures

13..... 0-1Figure متغيرات الدراسة

قائمة المصطلحات : List of terminology

المصطلح بالإنجليزية	المصطلح بالعربية
Risk Management	إدارة المخاطر
Effect of Risk Management	أثر إدارة المخاطر
Customs Security	الأمن الجمركي
Enhancing Customs Security	تعزيز الأمن الجمركي
Anti-Smuggling	مكافحة التهريب
Smuggling	التهريب
Risk Assessment	تقييم المخاطر
Risk Mitigation	التخفيف من المخاطر
Risk Monitoring and Control	مراقبة المخاطر والتحكم بها
Customs Procedures Speed	سرعة الإجراءات الجمركية
Customs Performance Improvement	تحسين الأداء الجمركي
Zakat, Tax, and Customs Authority (ZATCA)	هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
Customs Compliance	الامتثال الجمركي

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة introduction :

تعد الجمارك جزءًا أساسيًا من البنية الاقتصادية لأي دولة، إذ تلعب دورًا محوريًا في حماية الاقتصاد الوطني وتعزيز الأمن الوطني. وفي المملكة العربية السعودية، تضطلع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بمسؤولية حيوية في تنظيم عمليات التجارة الدولية، وضمان تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية، وكذلك الحفاظ على سلامة المنتجات الداخلة إلى السوق المحلي.

تعتبر إدارة المخاطر أداة رئيسية تسهم في تعزيز فعالية وكفاءة الأمن الجمركي، وتعمل على تحقيق التوازن بين تسهيل حركة التجارة ومنع تهريب البضائع أو دخول المنتجات الضارة إلى السوق السعودي. ومع تطور التجارة العالمية، أصبحت المخاطر التي تواجه الجمارك أكثر تعقيدًا، سواء كانت تجارية، أمنية، أو قانونية. ومن هنا، فإن تطبيق أساليب فعالة لإدارة المخاطر يعد أمرًا ضروريًا لضمان الأداء الجمركي الفعال وتحقيق الأهداف الوطنية، مثل زيادة الإيرادات وحماية الاقتصاد المحلي.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية. كما تهدف إلى تحليل تطبيقات إدارة المخاطر في العمليات الجمركية، وتقييم الأنظمة الحالية والتحديات التي تواجه تطبيق هذه الإدارة بشكل فعال.

تبرز أهمية الدراسة في إبراز الدور الحيوي لإدارة المخاطر في رفع كفاءة الأمن الجمركي وتقديم حلول عملية لتطوير نظم مكافحة التهريب. ويكتسب الموضوع أهمية متزايدة نظرًا لتوسع حجم التجارة العالمية والتحديات الأمنية التي تواجه المملكة في حماية حدودها ومنع دخول المواد الممنوعة أو الضارة. كما أن تطوير أدوات وأساليب إدارة المخاطر يساهم في تقليل التكاليف المرتبطة بالإجراءات الجمركية وتسريعها، مما يعزز قدرة الهيئة على تنفيذ مهامها بكفاءة وفعالية.

ويتطلب العمل الجمركي المستمر تكاملاً بين الأنظمة التقنية، والتدريب المستمر للكوادر البشرية، والتخطيط الاستراتيجي لإدارة المخاطر. ورغم الجهود المبذولة من الهيئة، يبقى هناك حاجة مستمرة لاستكشاف سبل تطوير وتحديث الأساليب المتبعة للتعامل مع المخاطر الجمركية، وتحقيق التوازن بين الفعالية والكفاءة والإجراءات الإدارية المعمول بها حالياً.

1.2 مشكلة البحث research problem :

تعد إدارة المخاطر من الركائز الأساسية لضمان كفاءة العمليات الجمركية وحماية الاقتصاد الوطني، إذ تلعب دورًا حيويًا في تعزيز الأمن الجمركي ومنع التهريب، وضمان الامتثال للقوانين واللوائح المحلية والدولية. في المملكة العربية السعودية، تتبوأ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك موقعًا استراتيجيًا في تنظيم حركة التجارة الدولية وتحقيق التوازن بين تسهيل التجارة وحماية السوق المحلي من المخاطر الاقتصادية والأمنية.

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة المخاطر على تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، وذلك من خلال تقييم الأساليب الحالية لإدارة المخاطر، واستكشاف التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق هذه الأساليب بشكل فعال، وكذلك اقتراح حلول عملية لتعزيز الأداء المؤسسي للهيئة.

١. تعزيز كفاءة الأداء الجمركي

تساعد إدارة المخاطر على رفع كفاءة وفعالية العمليات الجمركية من خلال تحديد أولويات العمل، وتركيز الموارد على المخاطر الأكثر تأثيرًا. يؤدي هذا إلى تقليل التكاليف المرتبطة بالأخطاء والتأخيرات، وتحسين سرعة الإجراءات، بما يسهم في رفع الأداء العام للهيئة وتحقيق الأهداف الوطنية.

٢. التكامل مع التكنولوجيا الحديثة

توفر الأدوات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة فرصًا كبيرة لتعزيز إدارة المخاطر. تُمكن هذه الأدوات الهيئة من التنبؤ بالمخاطر، والتعامل معها بدقة أكبر، وتسريع الإجراءات، وتقليل الأخطاء البشرية، ما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني والمجتمع ككل.

٣. العوامل المؤثرة في تطبيق إدارة المخاطر

يشمل ذلك العوامل التنظيمية، التقنية، واللوجستية التي تحدد مدى فاعلية تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر. إن تحسين هذه العوامل يؤدي إلى توفير بيئة عمل مستقرة وآمنة، ويزيد من إنتاجية الموظفين، ويعزز سمعة الهيئة كمؤسسة مسؤولة وموثوقة.

٤. الأثر على الأمن القومي والاقتصادي

تسهم إدارة المخاطر في حماية المملكة من دخول السلع غير القانونية أو الضارة، وتعزز الاستقرار الاقتصادي من خلال الحد من تهريب البضائع وتقليل التهديدات المحتملة. كما أن تطبيق الإدارة الفعالة للمخاطر يعزز قدرة الهيئة على حماية الاقتصاد الوطني وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٥. التحديات التي تواجه إدارة المخاطر

تشمل التحديات نقص الموارد التقنية، ضعف التدريب المستمر، أو مقاومة التغيير من بعض الموظفين. لمعالجة هذه التحديات، من الضروري تطوير برامج تدريبية فعّالة، وزيادة الوعي الثقافي بأهمية إدارة المخاطر، وتعزيز التعاون بين مختلف الإدارات داخل الهيئة.

٦. أثر استراتيجيات إدارة المخاطر على فعالية العمليات الجمركية

تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر بشكل منهجي يقلل التكاليف التشغيلية، يزيد سرعة الإجراءات، ويحسن دقة العمل. كما يعزز قدرة الهيئة على التعامل مع أي تهديدات أو مخاطر طارئة بشكل فوري، مما يدعم تحقيق الأهداف الوطنية وتعزيز مكانة المملكة على مستوى التجارة الدولية.

٧. التدريب والوعي المؤسسي

يلعب التدريب المستمر وزيادة الوعي المؤسسي دورًا جوهريًا في تحسين كفاءة إدارة المخاطر. الموظفون الملمون بأفضل الممارسات وأحدث الأدوات يمكنهم اتخاذ قرارات أفضل، وتقليل الأخطاء، والتعامل مع التحديات بشكل أكثر فعالية.

٨. تطوير الأنظمة الجمركية المستقبلية

إدارة المخاطر تشكل قاعدة لتطوير الأنظمة الجمركية المستقبلية. من خلال دمج التقنيات الحديثة وتحسين الأساليب الحالية، يمكن تصميم أنظمة أكثر تطورًا تدعم الأمن الجمركي وتقلل من احتمالية التهريب، وتحقق استدامة الأداء والكفاءة على المدى الطويل.

٩. دعم رؤية المملكة ٢٠٣٠

تساهم إدارة المخاطر في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال تعزيز الكفاءة والشفافية في القطاع الجمركي، تسهيل حركة التجارة الدولية، ودعم التكامل الاقتصادي الوطني. كما تساهم في بناء نظام جمركي قادر على مواجهة التحديات الاقتصادية والتجارية العالمية، بما يعكس التزام المملكة بالتنمية المستدامة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

1.3 أهمية البحث : research importance

يشكل الأمن الجمركي أحد الركائز الأساسية للحفاظ على سلامة الاقتصاد الوطني وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية. ومع تزايد حركة التجارة العالمية وتعقيد سلاسل الإمداد، تواجه الهيئات الجمركية مجموعة متنوعة من التحديات التي قد تهدد الأمن الاقتصادي والاجتماعي، مثل تهريب البضائع، تداول السلع المقلدة، أو دخول منتجات غير قانونية قد تؤثر على الأسواق المحلية وسلامة المستهلكين.

في هذا السياق، تعتبر إدارة المخاطر أداة استراتيجية أساسية لتعزيز قدرة الهيئات الجمركية على مواجهة هذه التحديات بفعالية، ورفع مستوى الأمن الجمركي من خلال تقليل المخاطر المحتملة، ووضع خطط للتعامل مع التهديدات، بما يحقق التوازن بين تسهيل حركة التجارة وحماية الاقتصاد الوطني ومنع دخول البضائع المهربة أو الضارة.

١. أهمية الدراسة من الناحية العلمية

توسيع المعرفة الأكاديمية: تقدم الدراسة منظورًا جديدًا لإدارة المخاطر في القطاع الجمركي، مع التركيز على الدور الحيوي لهذه الإدارة في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، والاستفادة من التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة.

ربط النظرية بالتطبيق: توفر الدراسة فهمًا معمقًا لكيفية دمج أساليب إدارة المخاطر مع العمليات الجمركية اليومية، بما يدعم تطوير أطر نظرية قابلة للتطبيق العملي لتعزيز الأمن ومكافحة التهريب. سد الفجوات البحثية: تهدف الدراسة إلى معالجة القصور في الدراسات السابقة التي اقتصرت على الأساليب التقليدية دون الأخذ في الاعتبار دور التكنولوجيا والابتكار في الحد من المخاطر وتعزيز مكافحة التهريب.

تعزيز الثقافة المؤسسية: تركز الدراسة على أهمية غرس ثقافة إدارة المخاطر بين موظفي الهيئات الجمركية، بما يشمل التدريب المستمر وزيادة الوعي بأهمية التخطيط الاستباقي لمواجهة التهريب وضمان الأمن الجمركي.

٢. أهمية الدراسة من الناحية العملية

رفع كفاءة الإجراءات الجمركية: تساعد إدارة المخاطر على توجيه الموارد نحو أولويات محددة، مما يقلل الأخطاء ويسرع الإجراءات، ويخفض التكاليف المرتبطة بالعمليات الجمركية التقليدية، ويسهم في تعزيز الأمن الجمركي.

تحسين الامتثال والشفافية: من خلال دمج أدوات التكنولوجيا الحديثة، يمكن تعزيز الرقابة على حركة البضائع، ضمان الالتزام بالقوانين، وتقليل فرص التهريب والممارسات غير القانونية. تقديم حلول مبتكرة للتحديات الواقعية: توفر الدراسة أدوات عملية لتقليل المخاطر المحتملة، تحديد الأولويات، والتعامل مع التهديدات الجديدة بسرعة وفعالية.

دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز التنافسية الدولية: من خلال تحسين الإجراءات وإدارة المخاطر، تسهم الهيئات الجمركية في خلق بيئة تجارية أكثر أماناً، وتعزيز القدرة التنافسية للمملكة، ومنع دخول البضائع المهربة أو الضارة إلى الأسواق.

٣. مكان الدراسة بين الدراسات السابقة

على الرغم من أن الدراسات السابقة تناولت إدارة المخاطر في القطاع الجمركي و عدة قطاعات حكومية، إلا أن معظمها ركز على الأساليب التقليدية ولم يأخذ في الاعتبار تأثير الأدوات التكنولوجية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة والتعلم الآلي. مع تطور هذه التقنيات، أصبح من الضروري دمجها لتعزيز فعالية إدارة المخاطر، وزيادة قدرة الهيئات الجمركية على مكافحة التهريب، والحفاظ على الأمن الجمركي.

تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال تقديم إطار متكامل يوضح كيفية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في إدارة المخاطر الجمركية، مع اقتراح حلول عملية للتحديات اليومية التي تواجه الهيئات الجمركية بالمملكة لتعزيز الأمن ومكافحة التهريب.

٤. الجديد والابتكار في الدراسة

تتميز الدراسة بأنها تقدم نهجاً مبتكراً لإدارة المخاطر، يعتمد على دمج أحدث التقنيات التكنولوجية في العمليات الجمركية، بما في ذلك: الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتوقع المخاطر وتحليل البيانات الكبيرة بسرعة ودقة، بما يعزز مكافحة التهريب. تحسين نظام اتخاذ القرار داخل الهيئات الجمركية من خلال نماذج تقييم المخاطر الحديثة لضمان الأمن الجمركي. زيادة الشفافية والامتثال عبر أدوات الرقابة الذكية، التي تقلل من احتمالية حدوث مخالفات أو التهريب. تعزيز ثقافة إدارة المخاطر بين الموظفين عبر برامج تدريبية وتوعوية مستمرة، لرفع كفاءة مواجهة التهريب وتعزيز الأمن. خلق بيئة عمل آمنة وفعالة تدعم الأداء العالي للهيئات الجمركية وتحسن القدرة على منع التهريب وحماية الأسواق المحلية.

بهذا الإطار، تسعى الدراسة إلى تقديم حلول عملية ومبتكرة لتعزيز كفاءة الأداء الجمركي، وزيادة الثقة في النظام الجمركي، وتحقيق الأمن ومكافحة التهريب بشكل فعال ومستدام في المملكة العربية السعودية.

1.4 أهداف البحث : research objectives

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لدور إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ورفع كفاءة الإجراءات داخل المملكة العربية السعودية، مع التركيز على هيئة الزكاة والضريبة والجمارك. كما تسعى الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر وفعاليتها في مكافحة التهريب، مع تقديم توصيات عملية لتعزيز الأداء الجمركي وحماية الاقتصاد الوطني. وتشمل أهداف الدراسة ما يلي:

١. تحليل دور إدارة المخاطر في تعزيز كفاءة العمليات الجمركية

يعد أحد الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة هو فهم كيفية مساهمة إدارة المخاطر في تحسين كفاءة العمليات الجمركية. إدارة المخاطر تساعد على تحديد التهديدات المحتملة، سواء كانت تهريبًا للبضائع، أو دخول منتجات ضارة، أو ممارسات غير قانونية. تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر يمكن أن يؤدي إلى تحسين استخدام الموارد البشرية والتقنية، وتقليل الأخطاء، مما يعزز الأداء العام للهيئة ويضمن الأمن الجمركي.

٢. استكشاف الأساليب الحديثة لإدارة المخاطر

تركز الدراسة على تحليل الأساليب الحديثة التي تعتمد عليها الهيئة لتعزيز إدارة المخاطر، بما في ذلك: الذكاء الاصطناعي، التعلم الآلي، البيانات الضخمة، والأنظمة التنبؤية. تساعد هذه التقنيات في الكشف المبكر عن التهريب وتحليل المخاطر بدقة وسرعة أكبر، مما يتيح للهيئة التعامل مع التهديدات بكفاءة، وتحسين سرعة الإجراءات وتقليل التكاليف المرتبطة بالعمليات التقليدية.

٣. تعزيز ثقافة إدارة المخاطر داخل الهيئة

تعتبر الثقافة المؤسسية لإدارة المخاطر أحد الركائز الأساسية لنجاح أي نظام رقابي. تهدف الدراسة إلى تحليل أهمية التوعية والتدريب المستمر للموظفين حول إدارة المخاطر، ورفع مستوى الوعي بأهمية حماية الاقتصاد الوطني ومنع التهريب. كما تركز الدراسة على تطوير برامج تدريبية متكاملة تعزز قدرة الموظفين على التعامل مع المخاطر بطريقة منهجية وفعالة.

٤. تحليل تأثير إدارة المخاطر على الأمن القومي والاقتصادي

تلعب إدارة المخاطر دورًا محوريًا في حماية الأمن القومي والاقتصادي، من خلال الحد من دخول السلع غير القانونية أو الضارة. كما تساهم في منع تهريب المواد المحظورة أو السامة، وحماية الأسواق المحلية، بما يضمن استقرار الاقتصاد الوطني وتحقيق السلامة المجتمعية.

٥. استكشاف العلاقة بين إدارة المخاطر والأهداف الاستراتيجية للهيئة

تهدف الدراسة إلى توضيح كيف يمكن لاستراتيجيات إدارة المخاطر أن تدعم تحقيق أهداف الهيئة الاستراتيجية، مثل رفع كفاءة الإجراءات، تقليل التكاليف التشغيلية، وضمان الامتثال للقوانين المحلية.

والدولية. كما ترتبط هذه الأهداف بتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال تعزيز الكفاءة، الشفافية، وفعالية النظام الجمركي.

٦. تقديم توصيات عملية لتعزيز أنظمة إدارة المخاطر

تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية لتعزيز إدارة المخاطر داخل الهيئة، بما في ذلك: اعتماد تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة. تطوير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز مهارات الموظفين في مواجهة المخاطر. إنشاء نظام رقابي متكامل يتيح الكشف المبكر عن التهريب والتقليل من المخاطر المحتملة على الاقتصاد الوطني.

٧. دراسة التكامل بين الأساليب المختلفة لإدارة المخاطر

تركز الدراسة على فهم كيفية تكامل الأساليب المختلفة لإدارة المخاطر، بما يشمل التحليل الرقمي، استخدام البيانات التنبؤية، وأدوات الرقابة الذكية، لتحقيق توازن بين الكفاءة والفعالية في الإجراءات الجمركية. يتيح هذا التكامل تحسين الأداء، تعزيز الأمن، ومكافحة التهريب بشكل مستدام.

٨. تعزيز القدرة على التكيف مع المخاطر المستقبلية

تهدف الدراسة إلى تقديم إطار يتيح للهيئة التكيف مع المخاطر المستقبلية، من خلال تحليل الاتجاهات الحديثة في التجارة الدولية وأساليب التهريب الجديدة. كما تسعى إلى تقديم توصيات لكيفية تطوير سياسات مرنة تضمن سرعة الاستجابة للتهديدات المتغيرة وتعزيز الأمن الجمركي المستدام.

٩. تعزيز الشراكات والتعاون الدولي

نظرًا للطابع العالمي للتجارة والتهريب، تهدف الدراسة إلى دراسة كيفية تعزيز التعاون مع الجهات المحلية والدولية لتبادل المعلومات والخبرات في مجال إدارة المخاطر. هذا التعاون يساهم في رفع فعالية الإجراءات، تحسين القدرة على منع التهريب، ودعم الأمن الاقتصادي الوطني.

١٠. دعم أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠

تسعى الدراسة إلى توضيح كيف يمكن لإدارة المخاطر أن تساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال تحسين كفاءة الإجراءات الجمركية، تعزيز الشفافية، تسهيل التجارة الدولية، وتحقيق التكامل الاقتصادي. كما يعزز هذا النهج قدرة المملكة على مواجهة التحديات الاقتصادية والتجارية العالمية، وضمان حماية الأسواق المحلية من السلع المهربة أو غير المطابقة للمواصفات.

من خلال تحقيق هذه الأهداف، تهدف الدراسة إلى تقديم إسهامات عملية وعلمية مهمة في تطوير أداء هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وتعزيز الأمن الجمركي، ورفع كفاءة الإجراءات، ومكافحة التهريب، بما يضمن تحقيق الأهداف الوطنية ودعم رؤية المملكة ٢٠٣٠ بشكل فعال.

1.5 تساؤلات البحث : Research questions

تشكل تساؤلات الدراسة الأساس الذي يوجه البحث، وتساعد في تحديد الأبعاد الرئيسة للموضوع التي سيتم تحليلها واستكشافها. في هذه الدراسة التي تهدف إلى فحص أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب داخل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية، سيتم التركيز على مجموعة من التساؤلات الرئيسة التالية:

١. كيف تساهم إدارة المخاطر في تعزيز كفاءة الإجراءات الجمركية والأمنية؟
يركز هذا التساؤل على دراسة كيفية تأثير إدارة المخاطر في تعزيز فعالية وكفاءة العمليات الجمركية والأمنية. من خلال تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر، يمكن تقليل الأخطاء البشرية، تحسين دقة الإجراءات، وزيادة قدرة الهيئة على التصدي للتهريب والسلع غير القانونية، مما يرفع الأداء العام ويعزز الأمن الجمركي.

٢. ما هي الأنظمة والآليات الحالية لإدارة المخاطر داخل الهيئة؟ وهل هي فعالة في مكافحة التهريب؟
يهدف هذا التساؤل إلى تقييم الأنظمة والآليات المتبعة حاليًا في الهيئة، ومدى فعاليتها في الكشف المبكر عن المخاطر والتهريب. كما يسعى لتحديد نقاط القوة والضعف في هذه الأنظمة، واقتراح مجالات تحسينها لتعزيز الأداء الجمركي وحماية الأمن الاقتصادي.

٣. ما هي التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المخاطر في تعزيز الأمن والمكافحة الجمركية؟
يتناول هذا السؤال التحديات التنظيمية، التقنية، واللوجستية التي قد تواجه الهيئة في تطبيق إدارة المخاطر، بما في ذلك محدودية الموارد، نقص التدريب المتخصص، أو صعوبة التكيف مع المتغيرات السريعة في حركة التجارة. كما يسعى السؤال إلى تحليل كيفية التغلب على هذه التحديات لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية للهيئة في مكافحة التهريب وتعزيز الأمن الاقتصادي.

٤. كيف يمكن تعزيز إدارة المخاطر باستخدام الابتكار والتكنولوجيا لمكافحة التهريب؟
يركز هذا التساؤل على دراسة إمكانية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الكبيرة، والتعلم الآلي لتحسين إدارة المخاطر، والكشف المبكر عن تهريب السلع أو المنتجات غير القانونية. هذه التقنيات تساعد على التنبؤ بالمخاطر قبل وقوعها، وتقليل الأخطاء البشرية، وتسريع الإجراءات، مما يعزز الأمن الجمركي ويحمي الاقتصاد الوطني.

٥. ما هو دور إدارة المخاطر في تعزيز الأمن القومي والاقتصادي؟
يتناول هذا التساؤل تأثير إدارة المخاطر في حماية المملكة من التهريب والسلع الضارة والممارسات التجارية غير القانونية. كما يدرس كيفية مساهمة إدارة المخاطر في حماية الاقتصاد

الوطني، وتعزيز الأمن الجمركي والاقتصادي من خلال منع دخول المنتجات المحظورة أو غير المطابقة للمواصفات.

٦. كيف يمكن تحقيق التوازن بين السرعة والدقة في الإجراءات الجمركية مع ضمان مكافحة التهريب؟

يركز هذا السؤال على دراسة كيفية تحسين الأداء من خلال إدارة المخاطر بحيث يتم الجمع بين سرعة معالجة العمليات الجمركية ودقتها، مع ضمان فعالية الإجراءات الأمنية والقدرة على مكافحة التهريب.

٧. ما هو دور التدريب والوعي المؤسسي في تطبيق إدارة المخاطر لتعزيز الأمن والمكافحة؟ يتناول هذا السؤال تأثير برامج التدريب والوعي المؤسسي على قدرة الموظفين في تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز الأمن الجمركي. التدريب المستمر يساهم في تعزيز المعرفة بطرق التعامل مع المخاطر المحتملة، بما في ذلك تهريب السلع أو المنتجات غير القانونية، بينما يرفع الوعي المؤسسي مستوى الكفاءة ويضمن اتخاذ القرارات الدقيقة.

٨. كيف يمكن تحسين نظام إدارة المخاطر لتعزيز الأمن والمكافحة؟ يهدف هذا السؤال إلى تقديم حلول عملية لتطوير الأنظمة الحالية لإدارة المخاطر، بما يشمل استخدام التقنيات الحديثة والابتكار في الأساليب الرقابية، وتعزيز قدرات الموظفين، وتحسين إجراءات الكشف المبكر عن التهريب والسلع غير القانونية.

٩. كيف يمكن تكامل أساليب الإدارة المختلفة لتعزيز الأمن ومكافحة التهريب؟ يركز هذا السؤال على دراسة كيفية دمج مختلف الأساليب الرقابية، مثل التحليل الرقمي، استخدام البيانات التنبؤية، والأدوات التكنولوجية الذكية، لتحقيق توازن بين الفعالية والكفاءة وزيادة القدرة على منع التهريب وتعزيز الأمن الجمركي والاقتصادي.

١٠. كيف تساهم إدارة المخاطر في دعم رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجال الأمن والمكافحة؟ يتناول هذا السؤال دراسة الدور الذي يمكن أن تلعبه إدارة المخاطر في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال:

تعزيز كفاءة الإجراءات الجمركية وتسريعها.
زيادة الشفافية وتحسين الامتثال للقوانين المحلية والدولية.
دعم بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية.
التصدي للتهريب والممارسات التجارية غير القانونية، وتعزيز الأمن الجمركي والاقتصادي.

من خلال هذه التساؤلات، تهدف الدراسة إلى تقديم إسهامات عملية وعلمية لتعزيز أداء هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، ورفع مستوى الأمن الجمركي، وفعالية مكافحة التهريب، بما يضمن حماية الاقتصاد الوطني وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

6.1 فرضيات البحث : research hypotheses

تشكل فرضيات الدراسة جزءًا أساسيًا من منهجيتها، إذ تهدف إلى اختبار العلاقة بين المتغيرات المختلفة التي تركز عليها الدراسة. في هذه الدراسة، التي تهدف إلى فحص أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية، تم وضع مجموعة من الفرضيات الرئيسية التي توجه البحث، كما يلي:

١. فرضية العلاقة بين إدارة المخاطر وتعزيز الأمن الجمركي وكفاءة الأداء

تشير هذه الفرضية إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة المخاطر الفعالة وتعزيز الأمن الجمركي وقدرة الهيئة على مكافحة التهريب. تفترض الفرضية أن استخدام استراتيجيات إدارة المخاطر يقلل من المخاطر المحتملة، ويحسن دقة الإجراءات، ويزيد قدرة الهيئة على التصدي للسلع غير القانونية والضارة، مما يعزز الأداء العام للهيئة.

٢. فرضية العلاقة بين الأنظمة والآليات الحالية لإدارة المخاطر وفعاليتها في تعزيز الأمن الجمركي

تفترض هذه الفرضية أن الأنظمة والآليات الحالية لإدارة المخاطر داخل الهيئة قد لا تكون كافية لتعزيز الأمن الجمركي ومنع التهريب بفعالية. وتشير إلى أن تحسين هذه الأنظمة أو تطويرها يمكن أن يزيد من قدرتها على تحديد المخاطر، وتقليل التهديدات المحتملة، وتعزيز الأداء الجمركي والأمني.

٣. فرضية العلاقة بين التحديات في تطبيق إدارة المخاطر وحلولها لتعزيز مكافحة التهريب

تشير هذه الفرضية إلى أن التحديات التنظيمية، التقنية، واللوجستية تشكل عائقًا رئيسيًا أمام تطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال لتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب. وتفترض أنه من خلال التغلب على هذه التحديات باستخدام أدوات واستراتيجيات متطورة، يمكن زيادة فعالية الإجراءات وتقليل المخاطر المرتبطة بالتهريب والسلع غير القانونية.

٤. فرضية العلاقة بين الابتكار والتكنولوجيا وتعزيز إدارة المخاطر والأمن الجمركي

تفترض هذه الفرضية أن توظيف التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الكبيرة، والتعلم الآلي، يعزز بشكل كبير قدرة الهيئة على إدارة المخاطر، مما يساهم في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب. تساعد هذه التقنيات على التنبؤ بالمخاطر قبل وقوعها، وتحليل البيانات بدقة عالية، وزيادة سرعة وجودة الإجراءات.

٥. فرضية العلاقة بين إدارة المخاطر وتعزيز الأمن القومي والاقتصادي ومكافحة التهريب تشير هذه الفرضية إلى أن تحسين إدارة المخاطر يسهم في تعزيز الأمن القومي والاقتصادي للمملكة، عبر تقليل تهريب السلع غير القانونية أو الضارة، وحماية الاقتصاد الوطني. كما تزيد من قدرة الهيئة على التصدي للتهديدات الاقتصادية والأمنية الناتجة عن التهريب.

٦. فرضية العلاقة بين التوازن بين السرعة والدقة في الإجراءات الجمركية وإدارة المخاطر لتعزيز الأمن

تفترض هذه الفرضية أن تطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال يساعد في تحقيق توازن بين سرعة الإنجاز ودقة الإجراءات، مما يعزز القدرة على مكافحة التهريب وحماية الأمن الجمركي. من خلال تحديد الأولويات بشكل واضح وتوجيه الموارد بدقة، تتحقق فعالية أكبر في الإجراءات.

٧. فرضية العلاقة بين التدريب والوعي المؤسسي وتعزيز إدارة المخاطر والأمن الجمركي تشير هذه الفرضية إلى أن رفع مستوى التدريب والوعي المؤسسي بين الموظفين يعزز قدرة الهيئة على إدارة المخاطر بكفاءة، ويزيد من فعاليتها في مكافحة التهريب والحفاظ على الأمن الجمركي. الموظفون المدربون جيدًا قادرون على التعرف على المخاطر بشكل أسرع واتخاذ قرارات دقيقة، مما يدعم الأداء العام للهيئة.

٨. فرضية العلاقة بين تنوع الأساليب الإدارية والتقنية في إطار إدارة المخاطر لتعزيز الأمن ومكافحة التهريب

تفترض هذه الفرضية أن تنوع الأساليب الإدارية والتقنية، مثل التحليل الرقمي، النماذج التنبؤية، والأدوات الذكية، يعزز قدرة الهيئة على إدارة المخاطر، ويزيد من فعاليتها في حماية الأمن الجمركي ومنع التهريب. هذا التنوع يؤدي إلى تقليل المخاطر المحتملة وزيادة كفاءة النظام الجمركي بشكل عام.

7.1 نموذج البحث Research form

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر تطبيق إدارة المخاطر في تحسين كفاءة العمليات الجمركية وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية.

المتغير المستقل: إدارة المخاطر وأبعادها

تحديد المخاطر: التعرف على التهديدات المحتملة للعمليات الجمركية والاقتصاد الوطني، بما يشمل تهريب السلع والممارسات غير القانونية.

تقييم المخاطر: تحليل المخاطر المحتملة لتحديد الأولويات في الإجراءات والموارد المطلوبة.

استراتيجيات التخفيف من المخاطر: تطوير خطط وإجراءات لتقليل احتمالية وقوع المخاطر أو تأثيرها السلبي.

المراقبة والتحكم في المخاطر: متابعة الأداء وضمان الالتزام بالخطط والسياسات للحد من المخاطر.

المتغير التابع: كفاءة العمليات الجمركية وأبعادها

دقة الإجراءات الجمركية: تحسين دقة العمليات وتحديد المخاطر قبل حدوث أي مشاكل.

سرعة الإنجاز: تقليل الوقت المستغرق في العمليات الجمركية مع الحفاظ على جودة الأداء.

تقليل الأخطاء البشرية: الحد من التدخلات البشرية غير الدقيقة التي قد تؤثر على كفاءة العمليات.

تحسين الأداء العام للهيئة: رفع مستوى الكفاءة التشغيلية وزيادة القدرة على مكافحة التهريب وتعزيز الأمن الجمركي.

المتغير الوسيط: التكنولوجيا والابتكار في إدارة المخاطر

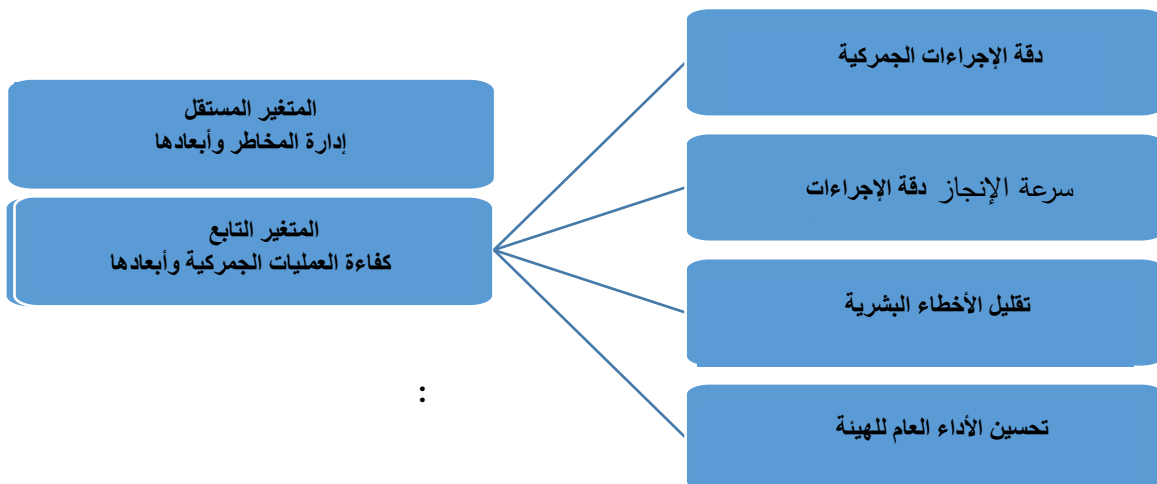
الذكاء الاصطناعي: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات والتنبؤ بالمخاطر.

تحليل البيانات الضخمة: الاستفادة من البيانات الكبيرة لتحليل الاتجاهات وتحديد المخاطر بدقة.

التعلم الآلي: تطوير أنظمة ذكية قادرة على التعلم المستمر وتحسين الاستجابة للمخاطر.

الأنظمة الذكية: دمج حلول ذكية لدعم اتخاذ القرارات وتحسين كفاءة العمليات الجمركية.

Figure 0-1 متغيرات الدراسة



8.1 الدراسات السابقة : Previous studies

1.8.1 دراسات عربية

١- العنوان: الاستراتيجيات المتقدمة للحد من التهديدات الاقتصادية في الوكالات الجمركية

- المؤلفون: رحمن وتشين
- مكان الدراسة: الإمارات العربية المتحدة
- الهدف: تقييم أثر تبني استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على الحد من التهديدات الاقتصادية للوكالات الجمركية.
- المنهج: كمي، تحليل الانحدار الإحصائي باستخدام استبيان شمل ٢٥٠ موظفًا.
- النتائج: علاقة إيجابية بين تطبيق الاستراتيجيات المتقدمة وانخفاض معدلات المخاطر الاقتصادية.
- التوصيات: تبني هذه الاستراتيجيات ضمن إطار إصلاحي شامل لتعزيز كفاءة الأداء الجمركي.

٢- العنوان: التحليل الاستراتيجي لإدارة المخاطر في المؤسسات الجمركية السعودية

- المؤلف: سعد عبد الرحمن الزهراني
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية
- الهدف: تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر داخل المؤسسات الجمركية وتقييم الفجوات في استخدام التقنيات الحديثة.
- المنهج: نوعي، مقابلات عميقة مع ٣٠ خبيرًا.
- النتائج: وجود قصور في تكامل النظم الإدارية مع التقنيات الرقمية الحديثة.
- التوصيات: تحديث النظم وإدخال أساليب التحول الرقمي لتعزيز كفاءة إدارة المخاطر.

٣- العنوان: التحديات والمعوقات التي تواجه التحول الرقمي في الإدارة الجمركية وأثرها على إدارة المخاطر

- المؤلفون: عبد الله اليامي وماجد الغامدي
- مكان الدراسة: سلطنة عمان
- الهدف: تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه التحول الرقمي في الإدارات الجمركية الخليجية وتحليل أثرها على فعالية إدارة المخاطر.

- المنهج: مختلط، استبيانات ومقابلات مع ٧٠ مسؤول وخبير جمركي.
- النتائج: نقص البنية التحتية الرقمية، مقاومة التغيير، والتحديات التشريعية تؤثر على القدرة على إدارة المخاطر بكفاءة.
- التوصيات: وضع خطط استراتيجية متكاملة للتحويل الرقمي تشمل تطوير البنية التحتية، التدريب المستمر، وتحديث الأطر التشريعية.

٤- العنوان: تقييم تأثير تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على الأمن المؤسسي

- المؤلفون: السالم والحربي
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية
- الهدف: تقييم تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على تحسين الأمن المؤسسي في الجهات الجمركية.
- المنهج: مختلط، استبيانات ومقابلات شبه منظمة شملت ٢٠٠ موظف.
- النتائج: رفع مستويات الأمان وتحسين استجابة الجهات الجمركية للتحديات الأمنية.
- التوصيات: توسيع تطبيق هذه الاستراتيجيات في كافة مؤسسات القطاع.

٥- العنوان: التحويل الرقمي وإدارة المخاطر في القطاع الجمركي: دراسة مقارنة

- المؤلف: محمود سامي رضا
- مكان الدراسة: الكويت
- الهدف: مقارنة تأثير التحويل الرقمي على إدارة المخاطر في القطاع الجمركي بين دول الخليج.
- المنهج: وصفي تحليلي، استبيان شمل ١٥٠ موظفًا.
- النتائج: فروق واضحة في مستوى تبني التقنيات الرقمية بين دول الخليج، مما أبرز الحاجة لسياسات متكاملة للتحويل الرقمي.
- التوصيات: تعزيز الاستثمارات في التقنيات الحديثة وتطوير برامج تدريبية مستمرة.

٦- العنوان: الاتجاهات الناشئة في إدارة المخاطر ضمن الجمارك السعودية

- المؤلفون: احمد محمد إبراهيم وناصر عبد الله القحطاني
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية
- الهدف: استكشاف الفجوة في تطبيق النماذج الحديثة لإدارة المخاطر مقارنة بالأساليب التقليدية.
- المنهج: وصفي تحليلي، مقابلات مع ١٠٠ موظف جمركي.
- النتائج: نقص التجديد أثر سلبيًا على قدرة المؤسسات الجمركية في مواجهة التهديدات الأمنية والاقتصادية.
- التوصيات: تحديث النظم الإدارية وبرامج تدريبية متخصصة لتعزيز كفاءة الموظفين.

٧- العنوان: تأثير تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر الجمركية

- المؤلفون: عبدالله ناصر الشمري واحمد علي موسى
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية
- الهدف: تقييم تأثير دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة نظم إدارة المخاطر الجمركية.
- المنهج: كمي، استبيان شمل ٣٠٠ موظف جمركي.
- النتائج: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أسهم في الكشف المبكر عن المخاطر وتقليل معدل الحوادث الأمنية والاقتصادية.
- التوصيات: تعزيز البنية التحتية الرقمية واستثمار المزيد في التقنيات الحديثة.

٨- العنوان: تطوير نماذج التنبؤ بالمخاطر الأمنية في الجمارك السعودية

- المؤلفون: احمد عبدالمجيد الخطيب وماجد عبدالعزيز الحربي
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية
- الهدف: استقصاء مدى فعالية نماذج التنبؤ القائمة على التحليل الرقمي في تحسين أداء الجهات الجمركية من خلال تقليل المخاطر الأمنية.
- المنهج: مختلط، ٢٢٠ موظفًا جمركيًا + مقابلات مع خبراء.
- النتائج: النماذج التنبؤية تعزز سرعة الاستجابة للتحديات الأمنية.
- التوصيات: تبني النماذج التنبؤية بصورة موسعة في النظام الجمركي.

٩- العنوان: دور التحول الرقمي في تعزيز قدرات إدارة المخاطر الجمركية

- المؤلفون: سالم محمد الأنصاري وناصر عبدالله الزيد
- مكان الدراسة: سلطنة عمان
- الهدف: مقارنة مستوى تبني التحول الرقمي في إدارة المخاطر بين مؤسسات الجمارك في دول الخليج.
- المنهج: كمي، استبيان شمل ٢٥٠ موظف جمركي.
- النتائج: التحول الرقمي يحسن آليات الكشف والتعامل مع المخاطر، ويقلل التهديدات الأمنية والاقتصادية.
- التوصيات: تبني سياسات تحفيزية لتعزيز التكامل بين الأنظمة الإدارية والرقمية.

١٠ - العنوان: استراتيجيات مبتكرة لإدارة المخاطر في الجمارك: دراسة مقارنة بين النماذج التقليدية والمتقدمة

- المؤلفون: فهد عبدالله العتيبي وخالد ناصر الروان
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية
- الهدف: تحليل الفوارق بين النماذج الإدارية التقليدية وتلك المستندة إلى تقنيات متقدمة في إدارة المخاطر.
- المنهج: نوعي، مقابلات متعمقة مع ٤٠ موظفًا وخبيرًا جمركيًا.
- النتائج: النماذج المبتكرة أفضل في التنبؤ بالمخاطر والتعامل مع التحديات الأمنية والاقتصادية.
- التوصيات: إعادة هيكلة النظم الإدارية واعتماد أساليب حديثة في إدارة المخاطر.

١١- العنوان: تأثير التكامل بين الأنظمة الإدارية والرقمية في تحسين إدارة المخاطر الجمركية

- المؤلفون: عبدالله حسين المهدي وسامي محمد السلمي
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية
- الهدف: تقييم أثر دمج الأنظمة الإدارية التقليدية مع التقنيات الرقمية على كفاءة إدارة المخاطر في الجهات الجمركية.
- المنهج: كمي، استبيان شمل ١٨٠ موظف جمركي.
- النتائج: التكامل يسهم بشكل ملحوظ في تحسين عمليات الكشف عن المخاطر وتقليل التهديدات الأمنية والاقتصادية.
- التوصيات: تبني نهج تكاملي يشمل تحديث البنية التحتية الرقمية وتطوير برامج تدريبية متخصصة للكوادر العاملة.

1.8.2 دراسات أجنبية

١. العنوان: تأثير تكنولوجيا الحوسبة السحابية على مرونة إدارة المخاطر الجمركية وسرعة الاستجابة

- المؤلفون: Brown و Johnson
- مكان الدراسة: كندا
- الهدف: تقييم مدى مساهمة الحوسبة السحابية في تعزيز مرونة الأنظمة الجمركية وقدرتها على الاستجابة السريعة للمخاطر الناشئة.
- المنهج: دراسة حالة وتحليل نوعي.
- النتائج: الحوسبة السحابية توفر مرونة عالية في تخزين ومعالجة البيانات، مما يسمح بتحليل المخاطر بسرعة وتحديث قواعد البيانات الأمنية بفاعلية.
- التوصيات: الاستفادة من منصات الحوسبة السحابية المؤمنة لتعزيز البنية التحتية الرقمية للجمارك وتحسين القدرة على التعامل مع تدفق البيانات والمخاطر المتغيرة.

٢. العنوان: الاستخدام الأمثل للتعلم الآلي في التنبؤ بالمخاطر الأمنية في التجارة الدولية

- المؤلفون: Schneider و Müller
- مكان الدراسة: ألمانيا
- الهدف: تطوير نماذج تعلم آلي متقدمة للتنبؤ بالمخاطر الأمنية في سلسلة التوريد العالمية.
- المنهج: كمي، بناء واختبار نماذج تعلم آلي على بيانات تجارية دولية ضخمة.
- النتائج: النماذج قادرة على التعرف على مؤشرات المخاطر بسرعة ودقة أكبر من الأساليب التقليدية.

- التوصيات: دمج تقنيات التعلم الآلي في أنظمة إدارة المخاطر الجمركية لتعزيز القدرة على التنبؤ واتخاذ قرارات مستنيرة.

٣. العنوان: تطوير إطار عمل للتعلم العميق للكشف عن التهريب باستخدام صور الأشعة السينية

- المؤلفون: Para و Kim
- مكان الدراسة: كوريا الجنوبية
- الهدف: تطوير نموذج تعلم عميق لتحليل صور الأشعة السينية للشحنات للكشف عن البضائع المهربة والمحظورة بدقة وسرعة عالية.
- المنهج: تصميم تجريبي كمي، تحليل مجموعات بيانات ضخمة من صور الأشعة السينية للشحنات الجمركية.
- النتائج: نموذج التعلم العميق أظهر دقة فائقة في تحديد المواد المهربة، يقلل الحاجة للتفتيش اليدوي، ويزيد كفاءة العمليات الأمنية.
- التوصيات: دمج أنظمة التعلم العميق في أجهزة فحص الأشعة السينية لتعزيز الكشف الآلي عن التهريب وتقليل الأخطاء البشرية.

٤. العنوان: تطبيق الذكاء الاصطناعي في تحليل المخاطر الجمركية وتعزيز الأمن التجاري

- المؤلفون: Smith وآخرون
- مكان الدراسة: الولايات المتحدة الأمريكية
- الهدف: تقييم فعالية خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تحديد الأنماط غير الاعتيادية وتحليل البيانات الضخمة للمساهمة في الكشف المبكر عن المخاطر الجمركية.
- المنهج: كمي، تحليل مجموعات بيانات كبيرة من المعاملات الجمركية السابقة.
- النتائج: استخدام الذكاء الاصطناعي يعزز دقة التنبؤ بالمخاطر، يقلل الحاجة للتفتيش اليدوي، ويسرع الإجراءات الجمركية.
- التوصيات: تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع لتحسين كفاءة تحديد المخاطر وتقليل الأخطاء البشرية.

٥. العنوان: دور تقنية البلوك تشين في تعزيز الشفافية وتتبع الشحنات في إدارة المخاطر الجمركية

- المؤلفون: Wang و Chen
- مكان الدراسة: سنغافورة
- الهدف: استكشاف إمكانات تقنية البلوك تشين في بناء نظام جمركي أكثر أمانًا وشفافية.
- المنهج: نوعي، مقابلات متعمقة مع خبراء الجمارك، وتقييم دراسات حالة لتطبيقات البلوك تشين التجريبية.

- النتائج: البلوك تشين يوفر سجلاً غير قابل للتغيير للمعاملات، يحسن تتبع البضائع ويقلل فرص الاحتيال والتهريب.
- التوصيات: استكشاف وتطبيق البلوك تشين في سلاسل التوريد الجمركية لزيادة الشفافية والمساءلة.

٦. العنوان: تأثير استخدام التوائم الرقمية (Digital Twins) في محاكاة سيناريوهات المخاطر وتحسين إدارة العمليات الجمركية

- المؤلفون: Wang
- مكان الدراسة: الصين
- الهدف: استكشاف كيفية استخدام تقنية التوائم الرقمية لإنشاء نماذج افتراضية للعمليات الجمركية ومحاكاة سيناريوهات المخاطر المختلفة.
- المنهج: دراسة حالة ومحاكاة كمية باستخدام بيانات تشغيلية من ميناء جمركي صيني.
- النتائج: التوائم الرقمية توفر بيئة آمنة لاختبار استراتيجيات إدارة المخاطر قبل التطبيق الفعلي، تقلل المخاطر التشغيلية، وتحسن كفاءة التخطيط والاستجابة للأزمات.
- التوصيات: تبني تقنية التوائم الرقمية في التخطيط الاستراتيجي وإدارة المخاطر لتحسين المحاكاة واختبار السياسات.

٧. العنوان: تأثير إنترنت الأشياء (IoT) على كفاءة إدارة المخاطر في الموانئ الجمركية الذكية

- المؤلفون: Kim و Lee
- مكان الدراسة: كوريا الجنوبية
- الهدف: تحليل كيفية مساهمة أجهزة إنترنت الأشياء في جمع البيانات في الوقت الفعلي لتحسين عمليات تقييم المخاطر.
- المنهج: مختلط، تحليل البيانات الكمية من أجهزة الاستشعار والمقابلات النوعية مع موظفي الموانئ.
- النتائج: تكامل IoT في الموانئ يتيح رصدًا دقيقًا للشحنات والبيئة المحيطة بها، يعزز قدرة الجمارك على اكتشاف المخاطر المحتملة استباقياً.
- التوصيات: الاستثمار في البنية التحتية لـ IoT في الموانئ الجمركية لتمكين الرصد الفوري للمخاطر وتحسين الاستجابة.

٨. العنوان: تحليل البيانات الضخمة لتحسين استهداف المخاطر في العمليات الجمركية

- المؤلفون: Rodriguez Garcia
- مكان الدراسة: إسبانيا
- الهدف: تقييم استخدام تحليلات البيانات الضخمة لتحديد الشحنات عالية المخاطر بدقة أكبر.
- المنهج: كمي، تحليل البيانات الإحصائية لملايين المعاملات الجمركية.
- النتائج: أدوات تحليل البيانات الضخمة تحسن قدرة الجمارك على تحديد المخاطر الخفية والأنماط الاحتيالية، تقلل الوقت والموارد في التفتيش العشوائي.
- التوصيات: تطوير قدرات تحليل البيانات الضخمة في الأجهزة الجمركية لتحسين استهداف المخاطر وتخصيص الموارد بكفاءة.

1.8.3 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية في بناء البحث الحالي بعنوان: أثر إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب: دراسة تطبيقية على هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال عدة محاور رئيسية:

١. تحديد الفجوات البحثية وبناء مشكلة البحث

أظهرت الدراسات السابقة، مثل إدارة المخاطر في قطاع الجمارك: دراسة حالة من المملكة العربية السعودية و *Advanced Strategies for Mitigating Economic Threats in Customs Agencies*، وجود فجوات واضحة فيما يتعلق بتطبيق التقنيات الحديثة في إدارة المخاطر لتعزيز الأمن ومكافحة التهريب.

لذلك، ستركز الدراسة الحالية على دمج الذكاء الاصطناعي، البيانات الكبيرة، والتعلم الآلي في العمليات الجمركية لتعزيز القدرة على كشف ومنع التهريب وتحسين الأمن الجمركي، بهدف سد هذه الفجوات.

٢. الاستفادة من الإطار النظري للدراسات السابقة

تستند الدراسة الحالية إلى المفاهيم والنظريات التي تم تناولها في دراسات مثل التحليل الاستراتيجي لإدارة المخاطر في المؤسسات الجمركية السعودية والتحديات والمعوقات التي تواجه التحول الرقمي في الإدارة الجمركية وأثرها على إدارة المخاطر لفهم الأساليب التقليدية والحديثة لإدارة المخاطر.

سيتم استخدام هذه الدراسات كأساس لبناء الإطار النظري الذي سيساعد في توضيح كيفية تطبيق التقنيات الحديثة لتعزيز الرقابة الجمركية وتحسين الأمن ومكافحة التهريب.

٣. تحديد منهج البحث وأدوات جمع البيانات

أظهرت الدراسات السابقة مثل تأثير تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على الأمن المؤسسي في الجهات الجمركية التحول الرقمي وإدارة المخاطر في القطاع الجمركي: دراسة مقارنة فعالية المنهج الوصفي التحليلي وأدوات الاستبيانات والمقابلات.

بناءً على ذلك، سيتم اعتماد هذا المنهج لجمع بيانات دقيقة حول أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على تعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب في المملكة.

٤. إبراز الأهمية النظرية والتطبيقية

أكدت الدراسات السابقة، مثل تأثير التكامل بين الأنظمة الإدارية والرقمية في تحسين إدارة المخاطر الجمركية” واستراتيجيات مبتكرة لإدارة المخاطر في الجمارك، على ضرورة تطوير آليات إدارة المخاطر لتعزيز الأمن الجمركي وتقليل التهريب.

ستستفيد الدراسة الحالية من هذه النتائج لتقديم حلول عملية لتطبيق التقنيات الحديثة في تعزيز الأمن وتحسين الكفاءة داخل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك.

٥. الاستفادة من أساليب تحديد حجم العينة

اعتمدت الدراسات السابقة مثل تأثير تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر الجمركية وتطوير نماذج التنبؤ بالمخاطر الأمنية في الجمارك السعودية أساليب منهجية دقيقة لتحديد حجم العينة.

لذلك، سيتم تطبيق هذه الأساليب في الدراسة الحالية لتحديد حجم العينة المناسب وجمع بيانات دقيقة تعكس أثر استراتيجيات إدارة المخاطر على الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

١. التركيز المحلي على الأمن الجمركي ومكافحة التهريب في المملكة:

على عكس الدراسات السابقة التي ركزت على إدارة المخاطر بشكل عام، تركز الدراسة الحالية على تعزيز الأمن ومكافحة التهريب داخل المملكة العربية السعودية، مما يمنحها قيمة تطبيقية واضحة.

٢. الاعتماد على التقنيات الحديثة في إدارة المخاطر:

في حين تناولت الدراسات السابقة الأساليب التقليدية، تهدف الدراسة الحالية إلى دمج الذكاء الاصطناعي، البيانات الكبيرة، والتعلم الآلي لتحسين قدرة الهيئة على كشف ومنع التهريب وتعزيز الأمن الجمركي.

٣. تحليل شامل لتأثير إدارة المخاطر على العمليات الجمركية:

تقدم الدراسة تقييمًا متكاملًا لتأثير إدارة المخاطر الحديثة على كفاءة الإجراءات، الحد من المخاطر، وتعزيز الرقابة الجمركية، وهو ما يمثل تطويرًا عن الدراسات السابقة التي ركزت على جوانب محددة فقط.

٤. التماشي مع رؤية المملكة ٢٠٣٠:

ستستفيد الدراسة الحالية من التحولات التكنولوجية والإدارية التي تشهدها المملكة ضمن رؤية ٢٠٣٠، لتوجيه تطوير الأمن الجمركي ورفع كفاءة مكافحة التهريب.

٥. تقديم توصيات عملية ومبتكرة:

تهدف الدراسة إلى تقديم حلول عملية لتعزيز الأمن الجمركي وتقليل التهريب، مثل تحسين استراتيجيات الرقابة، استخدام التقنيات الحديثة للكشف عن المخاطر، وتطوير برامج تدريبية متخصصة للكوادر الجمركية.

9.1 المنطلقات النظرية للدراسة:

يتناول هذا الجزء الإطار النظري الذي تستند إليه الدراسة لتفسير دور إدارة المخاطر في تعزيز كفاءة العمليات الجمركية داخل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية. يهدف هذا الإطار إلى تقديم فهم متكامل لكيفية تأثير إدارة المخاطر على تحسين الأداء الجمركي، وحماية الأمن الوطني، ومكافحة التهريب، من خلال مجموعة من المفاهيم والممارسات المرتبطة بالإدارة العامة، التنظيم الجمركي، إدارة المخاطر، وعلم البيانات.

١,١ نظرية إدارة المخاطر

تعتبر إدارة المخاطر الركيزة الأساسية للدراسة، إذ تُعرّف بأنها عملية تحديد المخاطر، تقييمها، ووضع استراتيجيات للحد من تأثيرها السلبي على الأداء المؤسسي. هذه النظرية تؤكد على أن المخاطر لا يمكن القضاء عليها بشكل كامل، ولكن يمكن التحكم فيها والحد من تأثيرها عبر أساليب وقائية واحترازية.

في السياق الجمركي، تسهم إدارة المخاطر في وضع خطط تشغيلية لضمان سلامة العمليات الجمركية، بما يشمل مكافحة التهريب، ضبط السلع غير القانونية، وتقليل الأخطاء البشرية. على سبيل المثال، استخدام نظم معلومات متقدمة وتقنيات التحليل البياني يساعد على التعرف على المخاطر مبكرًا، ما يعزز من قدرة الهيئة على حماية الاقتصاد الوطني.

١,٢ نظرية الأمن الجمركي ومكافحة التهريب

تركز هذه النظرية على حماية الحدود الوطنية وضمان سلامة البضائع المتداولة. تعتمد على الفرضية القائلة بأن سلامة العمليات الجمركية ترتبط مباشرة بالأمن الوطني والاقتصادي. تكمن أهمية إدارة المخاطر في التنبؤ بالمخاطر، الكشف المبكر عن التهريب، والحد من دخول السلع غير القانونية إلى الأسواق، بما يعزز قدرة الهيئة على الحفاظ على الأمن الجمركي واستقرار الاقتصاد.

١,٣ نظرية تحسين الأداء المؤسسي

تسلط هذه النظرية الضوء على أهمية رفع كفاءة المؤسسات من خلال منهجيات علمية وأدوات عملية. وفقًا لها، يمكن للهيئات الجمركية تحسين أدائها عبر دمج استراتيجيات إدارة المخاطر، مما يعزز قدرات الموظفين على التعامل مع التهديدات والتهريب. على سبيل المثال، تبني تقنيات تحليل البيانات الضخمة وأدوات التنبؤ بالمخاطر يساهم في تسريع الإجراءات وتقليل الأخطاء، وبالتالي تحسين جودة وكفاءة العمليات الجمركية.

١,٤ نظرية أنظمة المعلومات المتكاملة

تلعب أنظمة المعلومات المتكاملة دورًا جوهريًا في تعزيز إدارة المخاطر داخل الهيئات الجمركية. فهي تمكن من أتمتة معالجة البيانات واتخاذ القرارات المبنية على تحليل دقيق، مما يقلل الأخطاء البشرية ويسرع الإجراءات. كما تعزز قدرة الهيئة على مراقبة حركة البضائع عبر المنافذ، وتحديد المخاطر المحتملة قبل أن تؤثر على العمليات الجمركية، بما يدعم الأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

١,٥ نظرية الإبداع التنظيمي

تؤكد هذه النظرية على أهمية الابتكار في مواجهة التحديات المستجدة، خصوصًا في بيئة التجارة الدولية والتهريب. ويعد الابتكار جزءًا أساسيًا من إدارة المخاطر، حيث يمكن من خلاله تطوير أدوات وأساليب جديدة لتحسين الكفاءة الجمركية والكشف المبكر عن المخاطر. على سبيل المثال، استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة يساهم في تحسين الأداء وتقليل الأخطاء بشكل كبير.

الخاتمة

تشير المنطلقات النظرية السابقة إلى أن دمج إدارة المخاطر مع العمليات الجمركية يعزز من كفاءة الأداء، ويساهم في حماية الأمن الجمركي ومكافحة التهريب. كما أن تبني التقنيات الحديثة والابتكار التنظيمي يعزز قدرة الهيئة على التكيف مع التحديات المعاصرة، وتحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة وفعالية.

10.1 المنهجية وطرق البحث : Methodology and research methods

نظراً لطبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور إدارة المخاطر في تحسين كفاءة العمليات الجمركية داخل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية، سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كأساس للعمل البحثي.

في الجانب النظري، سيتم استخدام المنهج الوصفي لاستعراض مفاهيم إدارة المخاطر وأبعادها المختلفة، ودراسة تأثيرها المتوقع على تحسين الأداء الجمركي، وتعزيز الأمن الجمركي، ومكافحة التهريب. وسيتم من خلال هذا المنهج تحليل النظريات والممارسات المعتمدة عالمياً ومحلياً في هذا المجال، لتوفير قاعدة علمية لفهم العلاقة بين إدارة المخاطر وكفاءة العمليات داخل الهيئة.

أما في الجانب الميداني، فسيتم استخدام المنهج التحليلي لتحليل البيانات التي سيتم جمعها من خلال أدوات البحث المتنوعة، مثل الاستبيانات والمقابلات. وسيتيح هذا الجانب تفسير النتائج واستنتاج العلاقة بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر وتحسين كفاءة العمليات الجمركية، بالإضافة إلى تحديد التحديات العملية، تقييم فاعلية الأنظمة الحالية، واقتراح توصيات عملية لتعزيز الأداء، وحماية الأمن الجمركي، ومكافحة التهريب بشكل أكثر فعالية.

11.1 مصادر البيانات Data sources:

في هذه الدراسة، سيتم الاعتماد على مصادر بيانات متنوعة لضمان الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة حول موضوع البحث. وسيتم جمع البيانات من خلال المصادر الأولية والثانوية على النحو التالي:

١. المصادر الأولية:

سيتم استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة المستهدفة في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك. ستركز الاستبيانات على قياس تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على تحسين كفاءة العمليات الجمركية، وتعزيز الأمن الجمركي، والمساهمة في مكافحة التهريب. سيتم تصميم الاستبيان بعناية ليغطي جميع الجوانب المتعلقة بالدراسة، وسيضمن قسمين رئيسيين: القسم الأول: سيختص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد العينة مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي. القسم الثاني: سيحتوي على أسئلة تتعلق بالمتغيرات الرئيسية في الدراسة، بهدف تقييم تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على كفاءة العمليات الجمركية، تقليل المخاطر، وزيادة فعالية الإجراءات الجمركية.

٢. المصادر الثانوية:

سيتم الاعتماد على المصادر الثانوية لتقديم الإطار النظري والدعم العلمي للبحث. وستشمل هذه المصادر: الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية التي تتناول إدارة المخاطر، كفاءة العمليات الجمركية، الأمن الجمركي، ومكافحة التهريب. الدراسات السابقة والأبحاث المنشورة في المجالات العلمية المتخصصة. التقارير والدراسات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت والمتعلقة بإدارة المخاطر في القطاع الجمركي.

ستساعد هذه المصادر في بناء الأسس النظرية للبحث، وتوسيع الفهم حول كيفية تأثير إدارة المخاطر على تحسين الأداء الجمركي وتعزيز حماية الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى دعم التوصيات المستقبلية لتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب بشكل أكثر فعالية.

12.1 أدوات الدراسة Study Tools :

اعتمدت في دراستي على مصادر بيانات متنوعة لضمان الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة حول موضوع البحث، وسوف يتم تصميم الاستبيان ليكون متوافقاً مع متغيرات الدراسة المحددة بناءً على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة. ويتكون الاستبيان من قسمين رئيسيين:

- القسم الأول: يركز على المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة، مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي، وذلك لفهم الخصائص الأساسية للمشاركين وتأثيرها على تقييمهم لتطبيق إدارة المخاطر في العمليات الجمركية.
- القسم الثاني: يركز على الأسئلة المتعلقة بالمتغيرات الرئيسية، مثل:
 - استراتيجيات إدارة المخاطر وتأثيرها على تحسين كفاءة العمليات الجمركية.
 - دور إدارة المخاطر في تعزيز الأمن الجمركي وكشف ومنع التهريب.
 - التحديات التي قد تواجه الهيئة في تطبيق هذه الاستراتيجيات.

13.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة : Statistical Methods Used

لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، سيتم استخدام تقنيات إحصائية متنوعة:

أولاً: الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics)

سيتم استخدام الإحصاء الوصفي لتحليل خصائص المشاركين ونتائج الاستبيان، ويشمل:

- التكرارات والنسب المئوية: لتحديد توزيع المشاركين في الفئات المختلفة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لقياس متوسط الاستجابات وتشتت البيانات حول المتوسط، خاصة فيما يتعلق بتأثير إدارة المخاطر على كفاءة العمليات الجمركية والأمن الجمركي ومكافحة التهريب.

ثانياً: الإحصاء التحليلي (Analytical Statistics)

سيتم استخدام تقنيات متقدمة لتحليل العلاقة بين المتغيرات:

- معامل الثبات (Cronbach's Alpha): لقياس اتساق فقرات الاستبيان في قياس أبعاد المتغيرات المختلفة.
- الانحدار المتعدد (Multiple Regression): لاختبار تأثير إدارة المخاطر على كفاءة العمليات الجمركية، تعزيز الأمن الجمركي، ومكافحة التهريب.
- ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لاختبار وجود علاقة قوية بين أبعاد إدارة المخاطر المختلفة.
- اختبار Kolmogorov-Smirnov: للتحقق من طبيعة توزيع البيانات.
- تحليل الانحدار الهرمي (Hierarchical Regression Analysis): لقياس دور المتغيرات الوسيطة مثل التكنولوجيا والابتكار في تحسين تأثير إدارة المخاطر على الأمن الجمركي وكفاءة العمليات ومكافحة التهريب.

14.1 حدود البحث : Research Limits

١. الحد الزمني:

تقتصر الدراسة على الفترة الحالية، وستتم عملية جمع البيانات وتحليلها خلال عام ٢٠٢٥. وستركز الدراسة على أثر إدارة المخاطر على كفاءة العمليات الجمركية، تعزيز الأمن الجمركي، ومكافحة التهريب.

٢. الحد المكاني:

تقتصر الدراسة على هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية، وتشمل موظفي الإدارات والفروع والمراكز المسؤولة عن العمليات الجمركية.

٣. الحد الموضوعي:

تركز الدراسة على دور إدارة المخاطر في تحسين كفاءة العمليات الجمركية وتعزيز الأمن الجمركي ومكافحة التهريب، دون تناول التغيرات الاقتصادية العامة أو السياسات الحكومية غير المتعلقة بالقطاع الجمركي.

٤. الحد البشري:

تقتصر الدراسة على الموظفين العاملين في إدارات إدارة المخاطر والعمليات الجمركية، ولن تشمل الإدارات الأخرى التي قد يكون لها دور غير مباشر في العمليات.

٥. الحد المفاهيمي:

تتناول الدراسة إدارة المخاطر ضمن سياق العمليات الجمركية والأمن الجمركي ومكافحة التهريب، مع التركيز على الأساليب والأنظمة المعتمدة حالياً.

15.1 خاتمة الفصل chapter conclusion:

في هذا الفصل تم تقديم عرض شامل للبحث، شمل:

- استعراض فكرة الدراسة.
- تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته، مع التركيز على دور إدارة المخاطر في تحسين كفاءة العمليات الجمركية، تعزيز الأمن الجمركي، ومكافحة التهريب.
- توضيح أهمية البحث والأهداف التي سيسعى لتحقيقها.
- عرض الفرضيات التي سيتم اختبارها في المراحل القادمة من الدراسة.